

عرض أهداف وأهمية رسالة دكتوراه، وفحص انطباق قاعدة SMART ، وتوضيح الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة

التكليف الرابع
مهارات بحثية ٣

الباحث : سعود آل حمد

بيانات البحث

- عنوان البحث: الممارسات الإدارية المثيرة للعواطف لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: تصور تطويري
- المؤلفون: هدى أحمد سلامة
- سنة النشر: 2023
- المشرف الأكاديمي: أ.د. جولتان حجازي
- مجال البحث: الإدارة التربوية
- الهدف: التعرف على واقع الممارسات الإدارية المثيرة للعواطف الإيجابية والسلبية، واقتراح تصور تطويري لتفعيل تلك الممارسات لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
- المنهجية: منهج مختلط Mixed Methods يجمع بين الدراسة الكمية والكيفية

المقدمة

في هذا العرض، سناقش النقاط التالية:

1. الأهداف والأهمية في أطروحة الدكتوراة هدى أحمد سلامة.
2. مدى انطباق قاعدة SMART على أهداف الدراسة.
3. الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها.
4. صياغة أهداف وأهمية بحثية مقترحة تتعلق بأطروحتي المستقبلية.

أهداف الأطروحة

بحسب الأطروحة، أهداف الدراسة كانت:

1. التعرف على واقع الممارسات الإدارية المثيرة للعواطف (الإيجابية والسلبية) لدى موظفي وزارة التربية والتعليم.
2. تحديد أهم الممارسات الإيجابية التي يجب توافرها لدى المسؤولين.
3. تحديد أهم الممارسات السلبية التي ينبغي تجنبها.
4. فحص الفروق الإحصائية بين الموظفين في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة، ...).
5. اقتراح تصور تطويري لتعزيز الممارسات الإدارية المثيرة للعواطف الإيجابية.

أهمية الأطروحة

الأهمية النظرية:

- مواكبة التوجهات الحديثة نحو إدارة العواطف في بيئة العمل.
- سد النقص في الدراسات السابقة التي تربط الممارسات الإدارية بالعواطف الإيجابية والسلبية في السياق الفلسطيني.
- وضع أساس علمي لدراسات مستقبلية حول الصحة النفسية والمناخ الإنساني في الوزارات.

الأهمية التطبيقية:

- تزويد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم بتصور تطويري يساعد في إدارة سلوك المسؤولين.
- تقديم أدوات تشخيصية ومقترحات عملية للحد من السلوكيات السلبية ودعم الإيجابية.
- المساهمة في بناء سياسات ولوائح تدعم الصحة النفسية للموظف وتحفز الأداء الفعال.

فحص الأهداف وفق قاعدة SMART

1. Specific محدد: ركّزت الأهداف بوضوح على “الممارسات الإدارية” و”العواطف الإيجابية/السلبية”.
2. Measurable قابل للقياس: استخدمت الباحثة أدوات كمية وكيفية (استبانة + مقابلات) لقياس تحقق الأهداف.
3. Achievable قابل للتحقيق: توفر بيانات وعينة من موظفي الوزارة، مما مكن الباحثة من تحقيق الأهداف ضمن الإمكانيات المتاحة.
4. Relevant ذو صلة: ترتبط الأهداف بمشكلة البحث الأساسية (العواطف في بيئة العمل) وتمس واقع الوزارة.
5. Time-bound محدّد بزمان: أنجزت الأطروحة خلال الإطار الزمني لمرحلة الدكتوراه.

الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها

- الأهمية: تجيب عن سؤال "لماذا الموضوع مهم؟" وتُبرز الدافع والفائدة النظرية والتطبيقية.
- الأهداف: تجيب عن سؤال "ماذا سأحقق؟" وهي خطوات أو نتائج مرجوة ضمن نطاق البحث.

بمعنى آخر:

- الأهمية = قيمة البحث وجدواه.
- الأهداف = خارطة الطريق لإنجاز البحث.

صياغة أهداف وأهمية مقترحة (مثال)

العنوان الافتراضي: "أثر توظيف التطبيقات الذكية في تعزيز دافعية المعلمين للتطوير المهني"
• الأهداف المقترحة:

1. قياس مدى استخدام المعلمين للتطبيقات الذكية في تطوير الذات.
2. اختبار أثر هذه التطبيقات على دافعية المعلمين.
3. معرفة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية (العمر، الخبرة...).
4. اقتراح آليات لمأسسة توظيف التطبيقات الذكية في خطط التدريب.

الأهمية المقترحة:

- علمية: إثراء أدبيات تكنولوجيا التعليم وربطها بدافعية المعلمين.
- تطبيقية: تمكين صناع القرار من تصميم برامج تركز على التطبيقات الذكية لرفع كفاءة المعلمين.

الخلاصة والتوصيات

1. استعرضنا أهداف وأهمية أطروحة هدى سلامة حول الممارسات الإدارية المثيرة للعواطف.
2. ناقشنا مدى انطباق قاعدة SMART على تلك الأهداف.
3. أوضحنا الفرق بين أهمية الدراسة (القيمة والدافع) وأهدافها (المخرجات والخطوات).
4. قدمنا مثالاً لأهداف وأهمية مقترحة لأطروحة مستقبلية.

التوصية:

- يُنصح كل باحث بالتركيز على صياغة أهدافه بدقة وفق قاعدة SMART، مع بيان الأهمية النظرية والتطبيقية؛ لخلق قيمة علمية ومجتمعية حقيقية.

شكراً لكم